



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق



3.4 العمليات الخاصة بشراء الأوراق المالية

الرابط إلى الدرس الرقمي



www.iien.edu.sa

المصطلحات الرئيسية

Future Contract	العقد المستقبلي	Margin	الهامش
	صناديق الاستثمار المشترك	Margin Requirement	الهامش المطلوب
Mutual Funds		Financial Leverage	الرفع المالي
	صناديق المؤشرات المتداولة	Long Position	المركز الطويل
Exchange-traded Funds		Short Position	المركز القصير
		Derivatives	المشتقات

تختلف أنواع طلبات السوق التي يمكن تقديمها، وذلك بحسب قواعد السوق المالية. وهي تشمل الشراء بالهامش، والبيع على المكشوف، والمشتقات.

3.4 (أ) الشراء بالهامش Margin Purchases

يمكن للمستثمرين شراء الأوراق المالية بالهامش **Margin**، أي شراء السهم مقابل دمج أموالهم النقدية الخاصة مع قرض ائتماني يحصلون عليه عبر الوسيط المالي. وقد تسبب عبارة "بالهامش" نوعاً من اللبس نظراً لتشابهها مع الشراء "بالأجل". فالهامش ليس المبلغ المُقترض بل ملكية المستثمر في الورقة المالية. وغالباً ما يُمثل هذا المبلغ بنسبة مئوية:

$$\text{الهامش} = \frac{\text{قيمة الأسهم المملوكة}}{\text{إجمالي قيمة المحفظة الاستثمارية}}$$

الهامش

ملكية المستثمر في الورقة المالية

مثال

لنفترض مثلاً: أنّ أحد المستثمرين يملك أسهماً بقيمة 10,000 ر.س، وقد اقترض مبلغ 2,000 ر.س عبر الوسيط. بالتالي، يملك المستثمر ما قيمته 8,000 ر.س من الأسهم.
(تعاادل قيمة الأسهم المملوكة في أي استثمار، المبلغ الإجمالي مطروحاً منه المبلغ المُقترض)

وفي هذا المثال، تبلغ قيمة الأسهم المملوكة 8,000 ر.س
(10,000 ر.س - 2,000 ر.س)، أمّا الهامش، فيبلغ:

$$\frac{8,000 \text{ ر.س}}{10,000 \text{ ر.س}} = 80\%$$

الهامش المطلوب

النسبة المئوية لسعر الشراء
التي يجب دفعها مقدماً عند
شراء الأوراق المالية

الهامش المطلوب Margin Requirement هو النسبة المئوية لسعر الشراء التي يجب دفعها مقدماً عند شراء الأوراق المالية. أحياناً، قد يطلب الوسطاء الماليون هامشاً إضافياً أو مستوى أعلى من الأسهم. ويعادل الحد الأدنى من المبلغ المطلوب من المستثمر قيمة الأوراق المالية مضروبة بالهامش المطلوب.

مثال

لنفترض مثلاً: أنَّ سعر السهم الواحد يساوي 100 ر.س، وقد اشترى 100 سهم. بالتالي، تبلغ قيمة الاستثمار 10,000 ر.س (100 ر.س × 100 سهم). إذا كان الهامش المطلوب 60%، يجب أن يؤمّن المستثمر 6,000 ر.س (10,000 × 60%) نقدًا لشراء الأسهم. أمّا المبلغ المتبقي 4,000 ر.س (10,000 ر.س - 6,000 ر.س)، فيُفترض عبر الوسيط المالي.

ويحصل الوسيط المالي على عمولة؛ لأنّه أتاح للمستثمر الشراء بالهامش باستخدام أمواله. ولا بدّ من القول بأنّ المستثمرين يلجؤون إلى الشراء بالهامش لزيادة العائد المحتمل على الاستثمار. ويُعرف استخدام الأموال المُقترضة مقابل الموافقة على دفع عائد ثابت، أو التمويل باستخدام الدين **بالرفع المالي Financial Leverage**.

الرفع المالي

استخدام الأموال المُقترضة
مقابل الموافقة على دفع عائد
ثابت، أو التمويل باستخدام
الدين



جرب بنفسك

ترغب نورة في شراء سهم بالهامش. ويفرض الوسيط المالي الذي تتعامل معه هامشاً مطلوباً بنسبة 70%. ومن جهتها، تريد نورة أن تستثمر مبلغاً بقيمة 15,000 ر.س في السهم.

ما المبلغ الذي ينبغي أن تؤمنه نورة حتّى تتمكّن من شراء السهم؟

$$10,500 = 0.70 \times 15,000 \text{ ريال سعودي}$$

كم سيقترضها الوسيط لإتمام عملية الشراء؟

$$4500 = 15,000 - 10,500 \text{ ريال}$$

3.4 (ب) البيع على المكشوف

The Short Sale

عندما يشتري المستثمر سهمًا ويحقق ربحًا عند ارتفاع سعره أو على العكس يتكبّد خسارة عند تراجع سعره، يُسمّى ذلك **المركز الطويل Long Position**. ويمكن للمستثمر أن يحقق - أيضًا - الربح من السهم بطريقة أخرى، وذلك عند تراجع سعر السهم عبر اعتماد **المركز القصير Short Position**. في البيع على المكشوف يقترض المستثمر سهمًا ويبيعه في وقت لاحق. وإذا تراجع سعر السهم، يعيد المستثمر شراءه ويسدّد الدين (أي يعيد السهم الذي اقترضه). وبالتالي، يحقق المستثمر ربحًا إذ يشتري السهم بأقلّ من ثمن بيعه (في مرحلة الاقتراض).

المركز الطويل

شراء أوراق مالية استباقًا لارتفاع أسعارها

المركز القصير

بيع الأوراق المالية المقترضة استباقًا لتراجع الأسعار

مثال

لنفترض مثلاً: أنّ أحد الأسهم معروض للبيع مقابل 500 ر.س، وقد اعتبرت نورة أنّ قيمة السهم مبالغ فيها وأنّ السعر سينخفض. اقترضت نورة من وسيطها المالي سهمًا واحدًا، ثمّ باعتها في السوق مقابل 500 ر.س.

وبعد أسابيع قليلة، تراجع سعر السهم واستطاعت نورة شراء السهم مجددًا مقابل 350 ر.س، فأعادت السهم المُقترض إلى الوسيط المالي. أمّا الربح الذي حقّقه نورة في هذا التداول، فيمكن حسابه كالتالي: سعر البيع - سعر الشراء

بالتالي، حقّقت نورة ربحًا بقيمة 150 ر.س ($150 = 350 - 500$). ولكن، في المقابل، في حال ارتفع سعر السهم إلى 650 ر.س قبل أن تتمكن من شرائه مجددًا، فستكبّد خسارة بقيمة 150 ر.س ($150 = 650 - 500$).



جرب بنفسك

اعتقدت نورة أنّ قيمة السهم ستتراجع، فاقترضت سهمًا واحدًا ثمّ باعتها مقابل 200 ر.س.

بعد أسبوعين، أعادت شراء السهم مقابل 140 ر.س.

ما الربح الذي حقّقه من هذه العملية؟

$$200 - 140 = 60 \text{ ريال}$$

3.4 (ج) الأوراق المالية الأخرى

Other Securities

كثيرة هي الأوراق المالية الأخرى التي تُباع وتُشتري في سوق تداول المالية والأسواق المالية الأخرى حول العالم، فيقوم المستثمرون المحترفون والشركات بإنشاء العديد من الأوراق المالية والتداول فيها بأنفسهم، علمًا أنَّها تحمل مخاطر أكثر. وفي هذا الإطار، نفسر المشتقات Derivatives على أنَّها عقود تُوقع بين طرفين ويُحدّد سعرها من قيمة أصل أساسي، مثل: سهم، أو مجموعة أسهم (مؤشر السوق) أو مقياس آخر، وليس من ملكية هذا الأصل. فكلما تغيّر سعر الأصل الأساسي، تغيّرت قيمة المشتقات بدورها. والعقود المستقبلية هي نوع من أنواع المشتقات. ويعني العقد المستقبلي Futures Contract اتفاقًا لشراء أو بيع عقد سلعة أو ورقة مالية في وقت ما في الأشهر أو الأعوام القادمة. ولا بدّ من القول إنّ لمعظم السلع عقودًا مستقبلية في السوق، مثل: أسواق النفط، والغاز، والحبوب. لنأخذ مثالًا: إنّ إحدى الشركات الكيمائية التي تريد تجنّب خطر ارتفاع أسعار النفط والغاز اللازمين لإنتاجها، تبرم عقدًا مستقبليًا حتّى تستطيع شراء السلع مقابل سعر ثابت، وضمان الحصول عليها في المستقبل. فإذا ارتفع سعر السلعة، ستستفيد الشركة. ولوتراجعت الأسعار، ستضطر الشركة إلى دفع ثمن أعلى من معدلات السوق.

صناديق المؤشرات المتداولة وصناديق الاستثمار المشترك

Exchange-traded funds and mutual funds

غالبًا ما يلجأ المستثمرون إلى صناديق المؤشرات المتداولة أو صناديق الاستثمار المشترك كأدوات استثمارية. وصناديق الاستثمار المشترك Mutual Funds هي مجموعة متنوعة من الأوراق المالية التي تطوّرها شركات استثمارية وتقدّمها للمستثمرين. ويمكن لهذه الصناديق أن تحتفظ بالأوراق المالية التي تناسب سوقًا عامة، أو قطاعًا، أو محفظة استثمارية في الأوراق المالية (كالأسهم والسندات). في المقابل، يمكن للشركة الاستثمارية أن تدير صناديق الاستثمار المشترك بطريقة نشطة، فتشتري وتبيع الأوراق المالية حسب تغيّرات السوق. وتجدر الإشارة إلى أنّ هذه الصناديق قد تكون غير نشطة، أو قد تقتصر على مجموعة معيّنة من الأوراق المالية. أمّا صناديق المؤشرات المتداولة Exchange-traded Funds فتشبه صناديق الاستثمار المشترك، غير أنَّها خاملة ومتداولة مثل الأسهم. ويعني هذا أنّ صنّاع السوق يقدمون سعر العرض والطلب لتحفيز تدفق السيولة إلى صناديق المؤشرات المتداولة.

المشتقات

عقود تُوقع بين طرفين
ويُحدّد سعرها من قيمة
أصل أساسي، مثل: سهم،
أو مجموعة أسهم (مؤشر
السوق) أو مقياس آخر

العقد المستقبلي

اتفاق لشراء أو بيع عقد سلعة
أو ورقة مالية في وقت ما في
الأشهر أو الأعوام القادمة

صناديق الاستثمار المشترك

مجموعة متنوعة من
الأوراق المالية التي تطوّرها
شركات استثمارية وتقدّمها
للمستثمرين

صناديق المؤشرات المتداولة

تشبه صناديق الاستثمار
المشترك، غير أنَّها خاملة
ومتداولة مثل الأسهم

التمرينات

أجب عن الأسئلة التالية.

1. يريد علي أن يستثمر في سهمين؛ على أن يكون الاستثمار الأول مركزاً طويلاً في السهم (أ)، والاستثمار الثاني مركزاً قصيراً في السهم (ب). وفيما يبلغ السعر الحالي للسهم (أ) 200 ر.س، يساوي سعر السهم (ب) حالياً 100 ر.س. وفي هذا الإطار، اتخذ علي مركزاً طويلاً في 100 سهم من (أ)، ومركزاً قصيراً في 100 سهم من (ب). وبعد انقضاء شهر، بلغ سعر السهم (أ) 220 ر.س، وسعر السهم (ب) 80 ر.س.

أ. ما إجمالي ربح أو خسارة علي من المركز الطويل؟

$$\text{سعر البيع} = 220 - 200 = 20 \text{ ريال}$$

$$\text{ربح الاسهم} = 100 \times 20 = 2000 \text{ ريال}$$

ب. ما إجمالي ربح أو خسارة علي من المركز القصير؟

$$\text{السعر المقترض} = 100 - 80 = 20$$

$$\text{ربح الاسهم} = 100 \times 20 = 2000 \text{ ريال}$$

2. العقد المستقبلي هو اتفاق لشراء أو بيع عقد سلعة أو ورقة مالية في وقت ما في المستقبل.

صواب / خطأ